كَفَرْتُم بالقُرآن

«وقال يجيب جبل بن جوال الثعلبي، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وكان يهودياً، فأسلم بعد قوله»:

[من الوافر]

ألا يَـا سَـعْـدُ سَـعْـدَ بَـنـي مُـعـاذٍ
لـمَـا لاقَـتْ قُـرَيْـظَـةُ وَالـنّـضِـيـرُ
تَـرَكْـتُـمْ قِـدْرَكُـمْ لا شَـيء فِـيـهـا
وَقِـدْرُ الـقَـوْمِ حَـامِـيَـةٌ تَـفُـورُ

فقال حسّان:

[من الوافر]

تَـفَـاقَـدَ مَـعْـشَـرٌ نَـصَـرُوا قُـرَيْـشـاً
وَلَـيْـسَ لَـهُـمْ بـبَـلْـدَتِـهِـمْ نَـصِـيـرُ[١]
هُـمُ أُوتُـوا الـكِـتـابَ فَـضَـيّـعُـوهُ
فـهُـمْ عُـمْـيٌ، مِـنَ الـتّـوْرَاةِ، بُـورُ[٢]
كَـفَـرْتُـمْ بـالـقُـرانِ، وقـد أُتِـيـتُـمْ
بِـتَـصْـديـقِ الّـذي قـالَ الـنّـذِيـرُ
وَهَـانَ، عـلـى سَـرَاةِ بَـنـي لُـؤيٍّ
حَـرِيـقٌ بِـالـبُـوَيْـرَةِ مُـسْـتَـطِـيـرُ[٣]

---

(١) تفاقد: أي فَقَد الواحد الآخر.
(٢) المراد بالكتاب، هو التوراة. بُور: هَلْكى.
(٣) البويرة: إسم موضع بني قريظة.